

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بمدينة الرياض

فهد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الموسى

جامعة الملك سعود بالرياض

تاريخ الاستلام 27/2/2016 تاريخ القبول 07/4/2016

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء المعلمين والمشرفين التربويين والتعرف إلى الأسباب التي شكلت تلك المعوقات في مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وإعداد توصيات ومقترحات من شأنها أن ترتقي بمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمت عينة الدراسة واختيارها عشوائياً من معلمي مناهج العلوم الشرعية المطورة ومشرفيها، في المرحلة الثانوية، بمدينة الرياض، وتم استخدام "الاستبانة" و "المقابلة" أدوات لجمع المعلومات، و توصلت الدراسة إلى نتائج، من أبرزها وجود معوقات مرتبطة بتنفيذ المحتوى، ومعوقات مرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس، ومعوقات مرتبطة بالمعلم بين الطلاب، كما أظهرت نتائج المقابلات أن أفراد العينة موافقون على أن هناك ثمانية أسباب شكلت معوقات لتدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما، وأبرزها تتمثل في: ضعف رغبة الطلاب في دراسة مناهج العلوم الشرعية، وعدم تمشي مناهج العلوم الشرعية مع مطالب المجتمع، وعدم مراعاة كتب العلوم الشرعية التوازن في حجم أقسام المادة.

Abstract:

The research aims to: identify the obstacles impeding teaching "Developed Islamic Educational Curriculum" according to teachers and supervisors' view points in secondary stage, in Riyadh, get to know the reasons that caused those obstacles (i.e teaching developed Islamic educational curriculum, in secondary stage, in Riyadh), find solutions to these obstacles, prepare recommendations and proposals that will elevate methods of teaching developed Islamic educational curriculum", in secondary stage. The researcher, in this thesis, has randomly selected the research sample of teachers and supervisors of "Developed Islamic Educational Curriculum", in the secondary stage, in Riyadh. The

researcher, in this study, has used "Questionnaire and Interviews", as tools to collect data. The study has found the following results:

- The existence of obstacles related to the achievement of objectives including: weakness of the relationship between the objectives of "Islamic Science Curriculum" and the curriculum of other materials; objectives of "Islamic Science Curriculum" are described as general. And The presence obstacles related to the implementation of content; including the lack of the "Teacher's Guide Book", as well as, inappropriate topics to students' mental level. and The presence of obstacles related to the implementation of teaching strategies, such as: large number of students in a classroom, of "Islamic Science", teachers' quorum is overloaded, as well and The presence of obstacles related to "Islamic Science" teacher, including: shortage of training courses , an overloaded quorum, and some teachers do not take into account individual differences among students. and The presence of obstacles associated with evaluation, including: non-use of the up-to-date methods of evaluation, some teachers do not take into consideration individual differences when developing exam questions, not to mention that some teachers are not convinced with the up-to-date methods of evaluation. And The results of the interviews have showed that the respondents agree on eight reasons impeding teaching of "Developed Islamic Educational Curriculum", in secondary stage, to some extent, most notably are: students' weak desire to study "Islamic Science Curriculum", "Islamic Science Curriculum" do not go in line with the demands of society, sections article of "Islamic Science Curriculum" are not balanced in size, furthermore, "Islamic Science Curriculum " do not consider the stages of growth and its properties.

مقدمة:

إن تقدم المجتمعات يكمن سره في مدى قدرتها على الاهتمام بالتربية والتعليم، والنهوض بها إلى أرقى المستويات من ذلك الوقوف دوماً على الصعوبات و المشكلات التي تواجهها وتحدها، والاستفادة من المعرفة والخبرات والتجارب المنهجية الناجحة لحل تلك الصعوبات و المشكلات، وما ذلك إلا لأهمية التربية والتعليم ودورها في إعداد الأجيال جيلاً بعد جيل.

وتُعد مهمة التربية من أهم ما يجب أن يكتسبه المتعلم، ويؤكد عدس (2000 : 32) أن مهمة التربية هي توسعة أفق المتعلم ونظيرته للحياة لذا فإن من الأهمية ربط التربية بالتعليم؛ لأن أهداف التربية وخططها وجميع ما يتعلق بها من توصيات وقرارات لا تنفذ إلا في حقل التعليم ومجالاته، وبهذا نجد بأن تقدم أي أمة من الأمم كما ذكر الأسدي وزميله (2003 : 11) يتأثر إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الأمة، وأن هذا التطور الذي تصل

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

إليه يعكس هو الآخر مدى كفاءة وفعالية أنظمتها التربوية وسياساتها التعليمية " . قد أكدت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية_ (1995: 10) " فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتقاليد الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وتهيئة الفرد ليكون عضوًا في بناء مجتمعه " . وتسعى التربية الإسلامية كمنهج دراسي لتحقيق مجموعة من الغايات التي تقوم على النظام الإسلامي وفهمه فهمًا سليمًا فكريًا وشكلًا، كما أشار إليها خاطر وآخرون (١٩٨٩ : ٣١٩) .

ونظرًا لأهمية العلوم الشرعية كعلم ومنهج، فقد حظيت باهتمام القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث وضعت لها مجموعة من المناهج للمرحلة الثانوية، وحددت لهذه المناهج مجموعة من الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، وكذا مجموعة من الأسئلة التقويمية، وتم تطويرها وتحديثها من فتره إلى أخرى، وماي زال المختصون ينادون بالتطوير الشامل لجميع مكونات المنظومة التربوية، ومنها: المعلم، والتلميذ، والمنهج وقد أكدت الدراسات التربوية كدراسة كل من السكران (1991) وأبانمي (1994) والشايع (1995) و الزهراني (1997) والمعقل (1998) والهمزاني (2002) والمالكي (2007) وغيرها من الدراسات التربوية ضرورة تطوير مناهج العلوم الشرعية وموادها. وأكدت كذلك وجود معوقات وصعوبات في مناهج العلوم الشرعية لابد من تلافئها؛ حتى نرتقي بهذه المناهج وتحقق أهدافها الموضوعية لها .

وباطلاع الباحث على هذه الدراسات وقراءته لكثير من المراجع ووفقاً لمسح الباحث للدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال، توصل الباحث إلى أنه لم يجر بحث تناول مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بالتقويم أو معرفة مدى مناسبتها للطلاب من جميع الجوانب النفسية والعقلية، ونظراً لحدائثة تطبيق مناهج العلوم الشرعية المطورة في المرحلة الثانوية، أراد الباحث التعرف إلى معوقات تدريس مواد العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض، وكانت النتائج أن هذه الدراسات اتفقت فيما بينها على معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة وذلك فيما يلي:

1- معوقات متعلقة بالمحتوى:

إن محتوى الكتب لم يسهم في تعريف الطالب بالمراد من هذا المقرر، ولم يراع الفروق الفردية بين الطلاب، ولا يثير أسلوب عرض الموضوعات تفكير الطلاب، وضعف الترابط بين محتوى كتب العلوم الشرعية ومواد العلوم الأخرى، وعدم تحقق بعض أهداف مقررات العلوم الشرعية، وعدم وجود كتاب مرشد للمعلم، كما أن بعض أهداف العلوم الشرعية تفوق المستوى العقلي للطلاب،

وعدم مراعاتها لاحتياجات الطلاب، وعدم اهتمامها بمتطلبات نمو الطلاب، وضعف الاهتمام بالقضايا المعاصرة، والاهتمام بالكم في المعلومات أكثر من نوعيتها في بعض الكتب.

2- معوقات متعلقة بطرق التدريس:

ضعف معرفة بعض المعلمين بالطرائق الحديثة لتحقيق أهداف المادة، وندررة إقامة الدورات لتزويد المدرسين بأساليب التدريس وطرائقه الحديثة.

3- معوقات متعلقة بالمعلم:

كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم مثل: ضعف إتقان المعلم لمهارات التدريس، وجمود بعض المعلمين وعدم تطوير أنفسهم، وتركيز بعض المعلمين على الحفظ دون الفهم، وقلة رواتب معلمي العلوم الشرعية، وقلة عدد المعلمين المتخصصين في تعليم العلوم الشرعية، وضعف الصلاحيات الممنوحة للمعلم للحد من سلوكيات الطلاب الخاطئة.

4- معوقات متعلقة بالطلاب:

كثرة أعداد الطلاب في الفصل، وعزوف الكثير من الطلاب عن دراسة العلوم الشرعية، وضعف تقدير الطلاب واحترامهم لمعلمهم، وقلة الانضباط الصفي في الفصل، وعدم التزام الطالب بالأداء الجدي والعملية، وكثرة المشكلات السلوكية لدى الطلاب.

مشكلة الدراسة : بعد الإشارة إلى سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وما تضمنته من أهداف يؤمل تحقيقها، وأن ذلك لا يتم إلا من خلال تطوير عدد من مكونات المنظومة التعليمية، ومن أهمها المنهج، ولما لمناهج العلوم الشرعية من أهمية كبرى من حيث قيمة الأهداف التي تحققها، وعلى الأخص لطلاب المرحلة الثانوية، فإن الدراسات التربوية مثل: دراسة كل من المفدى (1989) والسكران (1991) وأبانمي (1994) والمعقل (1998) وغيرهم تشير إلى أن مناهج العلوم الشرعية تواجه العديد من المشكلات في كثير من المواد الدراسية، وقد تباينت درجات أهمية هذه المشكلات بين مادة وأخرى، ورغبة من الباحث في تفصي وتحديد هذه المشكلات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية ومعرفة حجمها فإنه ناقش العديد من معلمي العلوم الشرعية الذين هم على رأس العمل في التعليم بالمرحلة الثانوية، والذين أكدوا له وجود العديد من المشكلات و المعوقات التي تواجه تعليم مناهج العلوم الشرعية المطورة في هذه المرحلة، ويرون أن هذه المعوقات لا تحقق ما يرجونه من أهداف وتطلعات.

وبناء على ما سبق وصفه تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميهامشرفيها بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

ما معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها ومشرفيها بمدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

- 1 - ما معوقات تنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض؟
 - 2 - ما معوقات تنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض؟
 - 3 - ما معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض؟
 - 4 - ما الأسباب التي شكلت المعوقات في مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض؟
 - 5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين والمعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل والتخصص والخبرة؟
- أهمية الدراسة :** تتمثل أهمية هذه الدراسة في دعم توجهات وزارة التربية والتعليم بضرورة تطوير المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام وتقويمها، وتسعى أيضاً لفتح المجال لدراسات مماثلة مهتمة بتقويم المناهج المطورة للعلوم الشرعية بشكل خاص وسائر التخصصات بشكل عام .
- أهداف الدراسة :** تهدف الدراسة إلى تحقيق تحديد المعوقات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء المعلمين والمشرفين التربويين، وكذلك التعرف إلى الأسباب التي شكلت تلك المعوقات في مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، وإعداد توصيات ومقترحات من شأنها أن ترتقي بمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية.

حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة على التالي:

1 - الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمدينة الرياض.

2- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس التعليم العام للبنين للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

3 - الحدود الزمنية:

تم إعداد هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1435/1434هـ.

مصطلحات الدراسة:

معوقات: ذكر الفيروز آبادي (1987، 1179) أن العوق في اللغة " الحبس والصرف، والتثبيط كالتعويق، وعاقني عائق أي منعني مانع " .

والتعريف الإجرائي: هي المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في تعليم طلابهم بالمرحلة الثانوية من خلال المناهج المطورة من حيث أهداف التعليم والمحتوى وطرائق التعليم والتقويم.

مناهج العلوم الشرعية المطورة: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة المواد الدراسية التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها المتمثلة في مواد (التوحيد، والفقهاء، والحديث، والتفسير) للمرحلة الثانوية، ويطلق عليها أيضاً مواد التربية الإسلامية .

المرحلة الثانوية: عرف (الحدري، 1998:545) المرحلة الثانوية بأنها قمة الهرم في التعليم العام الذي يسبقه التعليم المتوسط، ويتلوه مباشرة التعليم الجامعي، وهي الفترة ما بين سن السادسة عشرة والعشرين تقريباً.

والتعريف الإجرائي: هي المرحلة التي تسبق المرحلة الجامعية وتستمر الدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات، وينقسم فيها الطلاب إلى عدة تخصصات منها الشرعي و الطبيعي و الإداري ونظام المقررات، وتكون أعمار الطلاب فيه من عمر 15 - 19 سنة .

معلم العلوم الشرعية: يشير الفاربي وزملاؤه (1994: 102) إلى أن لفظ المعلم يطلق على " كل الأشخاص الذين يتحملون مهمة تربية التلاميذ داخل المدارس " .

والتعريف الإجرائي: ويقصد به الباحث (من يقوم بتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، ويكون معداً إعداداً جيداً من الناحية التربوية والعلمية، وقادراً على أداء مهنة التدريس دون أي صعوبات).

مشرف العلوم الشرعية: عرف الأفتندي (1981 : 9) الإشراف التربوي بأنه " عملية فنية غايتها تحسين و تطوير العملية التعليمية و التربوية بكافة محاورها " .

والتعريف الإجرائي: ويقصد به الباحث (من يقوم بتوجيه المعلم وتقويمه للقيام بالدور المطلوب منه لتحسين العملية التعليمية ويكون مكلفاً من قبل وزارة التربية و التعليم) .

الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، اختار الباحث مجموعة منها على

النحو التالي :

1- دراسة: العجمي (2004) .

هدفت إلى تعرف معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتطبيق هذه الدراسة التي طبقت على عينة بلغت (107) معلماً من معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر، وقام الباحث بتصميم استبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية تتعلق بإمكانيات المدارس وبالمعلمين تعيق استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية مثل: قلة الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسوب، وقلة الوقت المتاح للمتعلمين لاستخدام الحاسوب والتدريب عليه، وعدم تحديد وقت للمعلمين لاستخدام الإنترنت في المدرسة، ويحتاج استخدام الحاسوب إلى الكثير من الإعداد المسبق لمادة الدرس، والعبء الدراسي الكبير للمعلمين، وقلة البرمجيات التعليمية المتوفرة في مجال التربية الإسلامية.

2- دراسة: ابن سلم (2005).

هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تعوق تدريس مادة التربية الإسلامية وتعليمها في الصفوف العليا في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين وما يعترضهم من العوائق التي تعوق مسيرتهم في أداء مهمتهم. كما تهدف أيضاً إلى التنقيب عن المشكلات التي تواجه الطلبة في هذا المستوى والتي تتسبب في تأخر فهمهم واستيعابهم لأهداف مادة التربية الإسلامية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي مادة التربية الإسلامية للصفوف العليا بمدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن، كما تكونت العينة أيضاً من الطلاب في الصفوف العليا. وتم إعداد استبانتين قدمت إحداهما للمعلمين والأخرى للطلاب. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المشكلات ضعف معرفة بعض المدرسين بالطرائق الحديثة لتحقيق أهداف المادة، وعدم الاستفادة من خبرات المدرسين عند وضع أهداف المادة، وضعف الترابط بين محتوى كتبها ومواد العلوم الأخرى وخاصة اللغة العربية، كما أن أسلوب الكتاب لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وندرة إقامة الدورات لتزويد المدرسين بأساليب التدريس وطرائقه الحديثة، وضعف الإمكانيات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، ومعظم الطلبة يدرسون المادة لامتحان فقط، وعدم توفر التقنيات التربوية في المدارس، وعدم مراعاة بعض المدرسين الفروق الفردية بين الطلبة.

3- دراسة: الصغير (2006) .

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والطلبة بالمرحلة الثانوية، وتم إعداد استبانة مقدمة للمعلمين، واستبانة أخرى مقدمة للطلبة للتعرف إلى تلك المشكلات.

وتوصلت النتائج إلى أن هناك العديد من المشكلات الكبيرة لدى المعلمين منها ما هو مرتبط بمجال الأهداف أن بعض أهداف التربية الإسلامية تفوق المستوى العقلي للطلاب، وعدم مراعاتها لاحتياجات الطلبة، وعدم اهتمامها بالنمو الانفعالي والجسمي للطلاب، وتركيزها على التحصيل المعرفي، ومن هذه المشكلات ما هو متعلق بالمعلم كقلة مهارة معلم التربية الإسلامية في تطبيق أحكام التجويد. أما المشكلات المتعلقة بالطلاب فهي ازدحام الفصول الدراسية بالطلبة، وعزوف الكثير من الطلاب عن دراسة التربية الإسلامية، وضعف تقدير الطلاب واحترامهم لمعلمهم وقلة انضباطهم في الفصل. كما توصلت النتائج إلى أن هناك مشكلات متعلقة بمجال الكتاب كغلبة الجانب النظري عليه وضعف الاهتمام بالقضايا المعاصرة، والاهتمام بالكلم في المعلومات أكثر من نوعيتها في بعض الكتب. ومن حيث مجال الوسائل التعليمية عدم توفر الوسائل التعليمية لتدريس التربية الإسلامية، وقلة الدورات التأهيلية والتدريبية للمعلمين فيما يتعلق بالوسائل التعليمية .

4- دراسة: الشقير (2012).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية المتعلقة بالمحاور الآتية: المعلمين، التلاميذ، الجوانب الفنية، الجوانب الإدارية، الإمكانات المادية بمدينة الرياض، وكذلك تعرف الفروق بين إجابات أفراد العينة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (49) مشرفاً و (183) معلماً للعلوم الشرعية، وكانت الاستبانة هي الأداة المناسبة لهذه الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عددٍ من المعوقات تتعلق باستخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من أهمها: ارتفاع نصاب معلمي العلوم الشرعية من الحصص الأسبوعية، وقلة الدورات التدريبية التي تتعلق بكيفية استخدام مركز مصادر التعلم، وانشغال معلمي العلوم الشرعية بالتقويم المستمر، وضعف مهارات بعض معلمي العلوم الشرعية في استخدام الأجهزة المتاحة في المركز، وازدحام التلاميذ داخل مركز مصادر التعلم يزهده المعلمين في استخدامه .

5- دراسة/ السدحان (2005).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتطبيق

الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة بمدينة الرياض، وعددهم (72) معلماً، وجميع المشرفين التربويين بمدينة الرياض، ممن يتولى الإشراف على معلمي القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. وعددهم (13) مشرفاً تربوياً. وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المشكلات قلة فرص التلاوة للطالب؛ وذلك لكثرة عدد الطلاب في الفصل، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، وضعف إتقان المعلم لمهارات تدريس القرآن الكريم، وعدد الحصص الأسبوعية غير كافية لمحتوى المقرر، وعدم توفر وسائل تعليمية خاصة في مجال تدريس القرآن الكريم، وعدم وجود غرف خاصة مهياً لتدريس القرآن الكريم.

6- دراسة الشمري (2006).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض واقتراح الحلول المناسبة لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات من عينة البحث التي تكونت من (2130) معلماً، و(34) مشرفاً. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية والذين يدرسون القرآن الكريم يمثلون نسبة (39.1%) من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها (243)، بينما بلغت نسبة غير المتخصصين في العلوم الشرعية (60.9%). وأشارت النتائج إلى أن من أهم مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم في تدريس القرآن الكريم، وإلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس القرآن الكريم بتدريسه، وكثرة عدد الطلاب داخل الفصول، وعدم توفر وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم، والتركيز على الحفظ وإهمال التلاوة.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة، وقد اتفقت معظم الدراسات التي تم عرضها في هذا الهدف مع الدراسة الحالية، كما تناولت بعض الدراسات معوقات خاصة بالوسائل التعليمية، وقد تبين من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن كافة هذه الدراسات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية سواء بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة، حيث وجدت أوجه اتفاق وأوجه اختلاف فيما بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في الهدف والمنهج وعينة الدراسة وأدواتها كالاستبانة والمقابلة، وكذلك المرحلة التعليمية والبيئة التي طبقت فيها الدراسة وكذلك النتائج التي خرجت بها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة الحالية:

- 1- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة.
- 2- تحديد مفاهيم الدراسة الحالية.
- 3- تحديد نوعية الدراسة.
- 4- تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها.
- 5- إعداد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وصياغتها.

إجراءات الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة.

ثانياً- مجتمع الدراسة : ومجتمع الدراسة يتكون من جميع معلمي مناهج العلوم الشرعية المطورة ومشرفيها في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (610) معلماً ومشرفاً، منهم (550) معلماً، و(60) مشرفاً، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1435/1436هـ. (الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة الرياض ، 1435)

ثالثاً- عينة الدراسة : وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية؛ نظراً لكبير مساحة مدينة الرياض، و تكونت عينة الدراسة من (118) معلماً، و (22) مشرفاً.

التحليل الوصفي لخصائص أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بمعوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية متمثلة في: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة -التخصص).

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	124	88.6
ماجستير	16	11.4
المجموع	140	100%

ينتضح من الجدول رقم (5) أن (124) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (88.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر، كما أن (16) منهم يمثلون ما نسبته (11.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير.

جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	23	16.4

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

27.1	38	من 5 إلى 10 سنوات
56.4	79	أكثر من 10 سنوات
%100	140	المجموع

يتضح من الجدول رقم (6) أن (79) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (56.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وهم الفئة الأكثر، كما أن (38) منهم يمثلون ما نسبته (27.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، بينما (23) منهم يمثلون ما نسبته (16.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.

جدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
معلم	118	84.3
مشرف تربوي	22	15.7
المجموع	140	%100

يتضح من الجدول رقم (7) أن (118) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (84.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمون، وهم الفئة الأكثر، كما أن (22) منهم يمثلون ما نسبته (15.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مشرفون تربويون.

جدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	37	94.9
ماجستير	2	5.1
المجموع	39	%100

يتضح من الجدول رقم (15) أن (37) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (94.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر، كما أن (2) منهم يمثلان ما نسبته (5.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلها العلمي ماجستير.

جدول رقم (5) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	5	12.8
من 5 إلى 10 سنوات	16	41.0
أكثر من 10 سنوات	18	46.2
المجموع	39	%100

يتضح من الجدول رقم (16) أن (18) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (46.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وهم الفئة الأكثر، كما أن (16) منهم يمثلون ما نسبته (41%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، بينما (5) منهم يمثلون ما نسبته (12.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات.

جدول رقم (6) : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
64.1	25	معلم
35.9	14	مشرف تربوي
%100	39	المجموع

يتضح من الجدول رقم (17) أن (25) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (64.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمون، وهم الفئة الأكثر، كما أن (14) منهم يمثلون ما نسبته (35.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مشرفون تربويون.

رابعاً- أدوات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة عن أسئلتها قام الباحث باستخدام أداتين هما الاستبانة والمقابلة؛ لجمع البيانات اللازمة، وذلك على النحو التالي :

1 - الاستبانة: استخدم الباحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع المعلومات؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وتم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة - التخصص).

الجزء الثاني: وهو يتكون من (25) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور أساسية وهي:

- ❖ المحور الأول: المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض واشتمل على (8) فقرات.
- ❖ المحور الثاني: المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض واشتمل على (8) فقرات.
- ❖ المحور الثالث: المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض واشتمل على (9) فقرات.

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

2- **المقابلة** : استخدم الباحث المقابلة أداة ثانية لجمع المعلومات؛ لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤال واحد فيها، وتم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكونت المقابلة في صورتها النهائية من جزأين: الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة -التخصص).

الجزء الثاني: وهو يتكون من (8) عبارات متعلقة جميعها بمحور واحد وهو : الأسباب التي شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
صدق أداة الدراسة: صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتوي عليها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها وأفرادها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولاً- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أدوات الدراسة والتي تتناول معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر معلمها ومشرفها، وظهرها في صورتها الأولية، قام الباحث بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين شملت مختصين في المناهج وطرق التدريس، ومختصين في العلوم الشرعية، وتم عرضها على (35) محكماً، وكان المستجيبون (12) محكماً . ملحق رقم (6) . وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الأدوات، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف بعض عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة و المقابلة في صورتيهما النهائية ملحق رقم (7).

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل معوق من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وإجمالي المحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (7): معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثاني (المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم

الشرعية المطورة) بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
9	**0.578	13	**0.757

فهد بن عبدالرحمن الموسى

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
10	**0.455	14	**0.600
11	**0.754	15	**0.656
12	**0.723	16	**0.487

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

جدول رقم (8) : معاملات ارتباط بيرسون للمحور الثالث (المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
17	**0.597	21	**0.667
18	**0.684	22	**0.665
19	**0.646	23	*0.215
20	**0.641	24	**0.244

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

جدول رقم (9): معاملات ارتباط بيرسون للمحور الرابع (المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
25	**0.481	30	**0.695
26	**0.731	31	**0.777
27	**0.750	32	**0.379
28	*0.206	33	**0.679
29	**0.725	-	-

** دال عند مستوى 0.01 * دال عند مستوى 0.05

ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، والجدول رقم (10) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (10): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	البعد	معامل الثبات
2	المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى	0.780
3	المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس	0.684
4	المعوقات المرتبطة بمعلم العلوم الشرعية	0.791
5	المعوقات المرتبطة بتقويم مناهج العلوم الشرعية	0.795
الثبات الكلي		0.904

يوضح الجدول رقم (4) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.90) وهي درجة ثبات عالية جداً، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.68، 0.80)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

خامساً- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

❖ قام الباحث بتوزيع (156) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة (130) على المعلمين و(26) تم توزيعها على المشرفين، وطلب منهم إرجاعها مرة أخرى، بعد ذلك قام الباحث بجمع الاستبانات وحصرتها حيث كان عددها (147) استبانة، منها (140) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بفاقد (4) استبانات، و(3) استبانات تم استبعادها؛ لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، واستغرق توزيع الاستبانات وجمعها (45) يوماً، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1435/1434هـ.

❖ قام الباحث بزيارة بعض مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض لإجراء المقابلات مع المشرفين التربويين بمواد العلوم الشرعية، وتمت مقابلة (14) مشرفاً تربوياً .

❖ قام الباحث بزيارة بعض المدارس الثانوية بمدينة الرياض بغرض توزيع الاستبانة، وتم في أثناء الزيارة إجراء مقابلات مع (25) معلماً لمواد العلوم الشرعية .

❖ تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS)، ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

سادساً- الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (3/2=0.67) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

❖ من 1 إلى 1.67 يمثل (غير موافق) أي لا يوجد معوق باختلاف المحور المراد قياسه.
❖ من 1.68 إلى 2.33 يمثل (موافق إلى حد ما) أي أن المعوق موجود بدرجة متوسطة باختلاف المحور المراد قياسه.

❖ من 2.34 إلى 3.00 يمثل (موافق) أي أن المعوق موجود بدرجة كبيرة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .
- 2- معامل ارتباط ألفا كرونباخ: للكشف عن معامل ثبات أداة الدراسة .
- 3- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة (عينة الدراسة)، وتحديد استجاباتهم تجاه محاور أداة الدراسة الرئيسية .
- 4- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean "؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة على كل معوق من محاور الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المعوقات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- 5- المتوسط الحسابي " Mean "؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات المحاور)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- 6- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل معوق من معوقات محاور الدراسة، ولكل بعد من أبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل معوق من المعوقات التي تمثل محاور الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- 7- اختبار ت لعينتين مستقلتين: لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى فئتين.
- 8- تحليل التباين الأحادي: لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- 9- اختبار (Scheffe) (أقل فرق معنوي): لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية، وذلك إذا ما أوضح اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات هذه المتغيرات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- مناقشة وتحليل نتائج الاستبانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها ومشرفيها.

للتعرف إلى المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات محور المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبرة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
8	0.77	1.97	36	49	33	ك	معلم مشرف تربوي الكلية	-1
			30.5	41.5	28.0	%		
	0.72	1.95	6	11	5	ك		
			27.3	50.0	22.7	%		
0.76	1.97	42	60	38	ك	الكلية		
		30.0	42.9	27.1	%			
5	0.76	2.29	22	40	56	ك	معلم مشرف تربوي الكلية	-2
			18.6	33.9	47.5	%		
	0.56	2.14	2	15	5	ك		
			9.1	68.2	22.7	%		
0.74	2.26	24	55	61	ك	الكلية		
			17.1	39.3	43.6	%		-3
4	0.73	2.25	20	48	50	ك	معلم مشرف تربوي الكلية	-4
			16.9	40.7	42.4	%		
	0.65	2.32	2	11	9	ك		
			9.1	50.0	40.9	%		
0.72	2.26	22	59	59	ك	الكلية		
		15.7	42.1	42.1	%			
7	0.82	2.14	32	38	48	ك	معلم مشرف تربوي الكلية	-5
			27.1	32.2	40.7	%		
	0.56	2.14	2	15	5	ك		
			9.1	68.2	22.7	%		
0.78	2.14	34	53	53	ك	الكلية		
		24.3	37.9	37.9	%			

فهد بن عبدالرحمن الموسى

6	0.72	2.14	23	55	40	ك	معلم	محتوى مناهج العلوم الشرعية لا يتناسب مع حاجات الطلاب	-6	
			19.5	46.6	33.9	%				
	0.61	2.09	3	14	5	ك	مشرف تربوي			
			13.6	63.6	22.7	%				
	0.70	2.14	26	69	45	ك	الكلية			
			18.6	49.3	32.1	%				
2	0.65	2.36	11	54	53	ك	معلم	يهتم المحتوى بالجانب المعرفي دون المهاري	-7	
			9.3	45.8	44.9	%				
	0.53	2.23	1	15	6	ك	مشرف تربوي			
			4.5	68.2	27.3	%				
	0.63	2.33	12	69	59	ك	الكلية			
			8.6	49.3	42.1	%				
3	0.74	2.28	20	45	53	ك	معلم	عدم مناسبة بعض الموضوعات في كتب العلوم الشرعية المستوى العقلي للطلاب	-8	
			16.9	38.1	44.9	%				
	0.60	2.55	1	8	13	ك	مشرف تربوي			
			4.5	36.4	59.1	%				
	0.72	2.32	21	53	66	ك	الكلية			
			15.0	37.9	47.1	%				
1	0.60	2.62	7	31	80	ك	معلم	عدم وجود كتاب	-9	
	0.58	2.64	5.9	26.3	67.8	%	مشرف تربوي	مرشد لمعلم العلوم الشرعية	-10	
			1	6	15	ك				
	0.59	2.62	4.5	27.3	68.2	%	الكلية			
			8	37	95	ك				
				5.7	26.4	67.9	%			
-	0.44	2.26	المتوسط العام للمعلمين							
-	0.32	2.26	المتوسط العام للمشرفين							
-	0.44	2.26	المتوسط العام للمعلمين والمشرفين							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على وجود معوقات مرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمتوسط (2.26 من 3)، وكان المشرفون أيضاً موافقين على وجود هذه المعوقات إلى حد ما بمتوسط (2.26 من 3). وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على وجود معوق من المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، ويتمثل في العبارة رقم (16) وهي "عدم وجود كتاب مرشد لمعلم العلوم الشرعية"، والتي جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط (2.62 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.64 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.62 من 3). وهذا يدل على أن عدم وجود كتاب مرشد لمعلم العلوم الشرعية يعد من أولى المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى، ويرى الباحث أن توفر كتاب مرشد للمعلم يتضمن أهداف المادة (معرفة - مهارة - وجدانية)، ويتضمن بعض الأنشطة والأمثلة والشواهد والأساليب والأسئلة الخاصة لكل درس يساهم في نجاح العملية التعليمية ويساعد على تنفيذ المحتوى.

كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقون على وجود سبعة معوقات من المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (14، 15، 11، 10، 13)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة، على أنها تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (14) وهي " يهتم المحتوى بالجانب المعرفي دون المهاري " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.34 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.36 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.23 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غلبة الصيغة النظرية على مناهج العلوم الشرعية، وافتقارها إلى الجانب التطبيقي المهاري؛ مما يؤدي إلى حشو عقول الطلاب بالمعلومات النظرية المعرفية، وإهمال العمليات العقلية والمهارية كالتفكير والابتكار والتخيل.

2- جاءت العبارة رقم (15) وهي " عدم مناسبة بعض الموضوعات في كتب العلوم الشرعية المستوى العقلي للطلاب " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.32 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.55 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.38 من 5). وهذا يدل على أن من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المرتبطة للطلاب؛ ويرى الباحث أن هذه النتيجة تتنافى مع معايير اختيار المحتوى؛ حيث إنه من الضروري أن يتناسب محتوى الكتاب مع المستوى العقلي للطلاب؛ حتى يخلق الدافع لديهم للإقبال على التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الصغير، 2006)، التي أوصت بضرورة ربط مقررات العلوم الشرعية بواقع الطالب، وبشكل يتناسب مع احتياجاته وقدراته الذهنية.

3- جاءت العبارة رقم (11) وهي " محتوى مناهج العلوم الشرعية لم يأخذ في الاعتبار روح العصر الذي نعيش فيه " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.26 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.32 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.25 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى بقاء محتوى كتب العلوم الشرعية مدة طويلة بدون تطوير، وتركيزها على القضايا التراثية أكثر من اعتمادها على القضايا المعاصرة التي تهم واقع حياة الطالب، وهذا يتنافى مع أسس ومعايير اختيار محتوى مناهج العلوم الشرعية أن يرتبط بالمنهج بواقع الطلاب.

4- جاءت العبارة رقم (10) وهي " قلة الحصص المخصصة لتدريس العلوم الشرعية مقارنة بمحتوى المواد " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.26 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط

(2.29 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.14 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طول المنهج وكثرة عدد الدروس المقررة في محتوى المنهج الدراسي، بالإضافة إلى عدم تناسب محتوى بعض المواد مع الزمن المخصص لها. ويرى الباحث أن هذا منافٍ لمعايير المحتوى الجيد الذي يؤكد على ضرورة أن يكون حجم المحتوى المضمن في المنهج مناسباً للزمن المتاح لتدريسه خلال العام أو الفصل الدراسي.

5- جاءت العبارة رقم (12) وهى " عدم ترابط مواد العلوم الشرعية فيما بينهم " بالمرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.14 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.14 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.14 من 5). وهذا يدل على أن عدم ترابط مواد العلوم الشرعية فيما بينها من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المتعلقة بتنفيذ المحتوى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استقلال كل فرع من فروع مناهج العلوم الشرعية عن الفرع الآخر كالقرآن والحديث والعقائد والعبادات والمعاملات والسير، مما يتعارض مع مبدأ وحدة المعرفة والتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (ابن سلم، 2005) التي أشارت إلى أن ضعف الترابط بين مفردات المقررات مع بعضها بعضاً يعيق تنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها .

للتعرف إلى المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات محور المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (12): تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة

الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
4	قلة اهتمام المعلمين باختيار انسب طرق التعليم عند إعدادهم للدروس	ك	54	56	8	2.39	0.61	-1
		%	45.8	47.5	6.8			
		ك	11	10	1	2.45	0.60	
		%	50.0	45.5	4.5			
		ك	65	66	9	2.40	0.61	
		%	46.4	47.1	6.4			
7	عدم معرفة المعلم	ك	49	59	10	2.33	0.63	-2

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

3	ب طرق التدريس الحديثة	مشرف تربوي	8.5	50.0	41.5	%	ك		
			0.48	2.32	15	7		%	
			68.2	31.8	7	%			
6	افتقار طرق تدريس العلوم الشرعية إلى عنصر التشويق والإثارة	معلم	10	74	56	%	ك		
			0.61	2.33	7.1	52.9		40.0	%
			11	54	53	%			
6	افتقار طرق تدريس العلوم الشرعية إلى عنصر التشويق والإثارة	مشرف تربوي	9.3	45.8	44.9	%	ك		
			0.65	2.36	1	12		9	%
			4.5	54.5	40.9	%			
8	لا تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين الطلاب	معلم	12	66	62	%	ك		
			0.64	2.36	8.6	47.1		44.3	%
			14	54	50	%			
8	لا تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين الطلاب	مشرف تربوي	11.9	45.8	42.4	%	ك		
			0.56	2.14	2	15		5	%
			9.1	68.2	22.7	%			
3	عدم وجود دليل لمعلمي العلوم الشرعية يساعدهم على اختيار انسب طرق التدريس	معلم	16	69	55	%	ك		
			0.66	2.28	11.4	49.3		39.3	%
			6	43	69	%			
3	عدم وجود دليل لمعلمي العلوم الشرعية يساعدهم على اختيار انسب طرق التدريس	مشرف تربوي	5.1	36.4	58.5	%	ك		
			0.59	2.41	1	11		10	%
			4.5	50.0	45.5	%			
5	عدم إعداد المعلم إعدادا كافيا بمكنة من استخدام طرق التدريس الحديثة	معلم	7	54	79	%	ك		
			0.59	2.51	5.0	38.6		56.4	%
			17	44	57	%			
5	عدم إعداد المعلم إعدادا كافيا بمكنة من استخدام طرق التدريس الحديثة	مشرف تربوي	14.4	37.3	48.3	%	ك		
			0.51	2.55	10	12		%	
			45.5	54.5	%				
2	كثرة النصاب التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية	معلم	17	54	69	%	ك		
			0.54	2.61	3	40		75	%
			2.5	33.9	63.6	%			
2	كثرة النصاب التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية	مشرف تربوي	1	11	10	%	ك		
			0.59	2.41	4.5	50.0		45.5	%
			4	51	85	%			
1	كثرة عدد الطلاب في الفصل	معلم	2.9	36.4	60.7	%	ك		
			0.55	2.58	1	29		88	%
			0.8	24.6	74.6	%			
1	كثرة عدد الطلاب في الفصل	مشرف تربوي	6	16	72.7	%	ك		
			0.46	2.73	27.3	72.7		%	
			1	35	104	%			
-	0.34	2.45	المتوسط العام للمعلمين				%	ك	
			المتوسط العام للمشرفين						
			المتوسط العام للمعلمين والمشرفين						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون على وجود معوقات مرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمتوسط (2.45 من 3)، بينما كان المشرفون موافقين على وجود هذه المعوقات بمتوسط (2.42 من 3)، وهذه النتائج توضح أن المعلمين هم الأكثر إحساساً بوجود المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على وجود ستة معوقات من المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وتتمثل في العبارات رقم (24، 23، 21، 17، 22، 19)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على أنها تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (24) وهي " كثرة عدد الطلاب في الفصل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.74 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.73 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.73 من 5). وهذا يدل على أن كثرة عدد الطلاب في الفصل يعيق تنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثرة الطلاب في الفصل يزيد من صعوبة السيطرة على الطلاب وتوجيههم وإشاعة الفوضى في المبحث وإهدار وقت الحصة دون تحقيق أهداف الدرس، وكل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى صعوبة تنفيذ استراتيجيات التدريس.
- جاءت العبارة رقم (23) وهي " كثرة النصاب التدريسي لمعلمي العلوم الشرعية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.58 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.61 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.41 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثرة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية يفقده القدرة على القيام بدوره في العملية التعليمية على الوجه الأكمل، حيث يؤثر على عطاء المعلم وينهك قواه في يومه الدراسي الأمر الذي يجعله غير قادر على تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الشقير، 2012) ودراسة (العجمي، 2004) اللتان أشارتا إلى أن العبء الدراسي الكبير للمعلمين يعيقهم عن تنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة.
- جاءت العبارة رقم (21) وهي " عدم وجود دليل لمعلمي العلوم الشرعية يساعدهم على اختبار انسب طرق التدريس " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.51 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.53 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.41 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم معرفة

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

بعض المسؤولين عن أهمية كتاب المعلم بالإضافة إلى عدم معرفة المعلم بأهمية كتاب المعلم، حيث يكتفي كثير من المعلمين بمعرفته أو الاعتماد على كتاب الطالب.

■ جاءت العبارة رقم (17) وهي " قلة اهتمام المعلمين باختيار انطباق طرق التعليم عند إعدادهم للدروس " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.40 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.45 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.39 من 3). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف اعتقاد المعلم بأهمية طريقة التدريس بالإضافة إلى ندرة الدورات التدريبية التي قد تساعد المعلمين باختيار طريقة التدريس المناسبة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الصغير، 2006)، حيث أشارت إلى أن من أهم مشكلات تعليم التربية الإسلامية وتدريبها قلة اهتمام المعلمين باختيار أنسب طرق التعليم عند إعدادهم للدروس.

■ جاءت العبارة رقم (29) وهي " افتقار طرق تدريس العلوم الشرعية إلى عنصر التشويق والإثارة " بالمرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.36 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.36 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.36 من 3). وهذا يدل على أن من معوقات تنفيذ استراتيجيات لمناهج العلوم الشرعية افتقار طرق التدريس لعنصري التشويق والإثارة، كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقون على وجود معوقين من المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما وتتمثلان في العبارتين رقم (18، 20) واللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على أنهما تعيقان تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (18) وهي " عدم معرفة المعلم بطرق التدريس الحديثة " بالمرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.33 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.33 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.32 من 5). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضعف الفرص المتاحة لمعلم العلوم الشرعية للالتحاق بالدورات التدريبية التي تؤهله لاستخدام طرق التدريس الحديثة، بالإضافة إلى عدم: قناعة المعلم بجدوى طرق التدريس الحديثة وإعداد المعلم إعداداً كافياً قبل الخدمة لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (ابن سلم، 2005). والتي أشارت إلى ضعف إلمام معلم العلوم الشرعية بطرق التدريس الحديثة.

2- جاءت العبارة رقم (20) وهي " لا تراعي طرق التدريس الفروق الفردية بين الطلاب " بالمرتبة الثامنة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط

(2.28 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.31 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.14 من 3). وهذا يدل على أن من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المتعلقة باستراتيجيات التدريس عدم مراعاة طرق التدريس الفروق الفردية بين الطلاب، ويرى الباحث أن من معايير اختيار طريقة التدريس المناسبة للطلاب ضرورة ملائمة الطريقة لمستوى المتعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وعي المعلم بالمتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة، وما بينهم من فروق فردية، وعدم إمامه بالعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلمون في أثناء التعلم، مما يجعله غير قادر على اختيار طريقة التدريس المناسبة للطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمها ومشرفيها .

للتعرف إلى المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات محور المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة.

م	العبارة	ك & %	درجة الموافقة			الترتيب
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
-1	قلة عدد المعلمين المتخصصين في تعليم العلوم الشرعية	معلم	51	45	22	4
			43.2	38.1	18.6	
		مشرف تربوي	10	9	3	
			45.5	40.9	13.6	
		الكلية	61	54	25	
			43.6	38.6	17.9	
-2	ضعف مستوى معلم العلوم الشرعية علمياً	معلم	34	53	31	9
			28.8	44.9	26.3	
		مشرف تربوي	8	12	2	
			36.4	54.5	9.1	
		الكلية	42	65	33	
			30.0	46.4	23.6	
-3	ضعف مستوى معلم العلوم الشرعية تربوياً	معلم	42	38	38	8
			35.6	32.2	32.2	
		مشرف تربوي	11	7	4	
			50.0	31.8	18.2	
		الكلية	53	45	42	
			37.9	32.1	30.0	
-4						

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

2	0.61	2.52	7	43	68	ك	معلم	كثرة أعباء معلمي العلوم الشرعية التدريسية	-5	
			5.9	36.4	57.6	%				
	0.69	2.23	3	11	8	ك				مشرف تربوي
			13.6	50.0	36.4	%				
	0.63	2.47	10	54	76	ك				الكلية
			7.1	38.6	54.3	%				
7	0.73	2.08	27	55	36	ك	معلم	ضعف العلاقة بين معلم العلوم الشرعية والطلاب	-6	
			22.9	46.6	30.5	%				
	0.60	2.55	1	8	13	ك				مشرف تربوي
			4.5	36.4	59.1	%				
	0.73	2.15	28	63	49	ك				الكلية
			20.0	45.0	35.0	%				
5	0.67	2.14	19	63	36	ك	معلم	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	-7	
			16.1	53.4	30.5	%				
	0.51	2.50		11	11	ك				مشرف تربوي
				50.0	50.0	%				
	0.66	2.20	19	74	47	ك				الكلية
			13.6	52.9	33.6	%				
6	0.78	2.15	24	52	42	ك	معلم	ضعف قدرة معلم العلوم الشرعية على تحفيز وتشجيع الطلاب بشكل دائم	-8	
			20.3	44.1	35.6	%				
	0.49	2.36		14	8	ك				مشرف تربوي
				63.6	36.4	%				
	0.70	2.19	24	66	50	ك				الكلية
			17.1	47.1	35.7	%				
1	0.59	2.59	4	40	74	ك	معلم	قلة الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية	-9	
			3.4	33.9	62.7	%				
	0.58	2.64	1	6	15	ك				مشرف تربوي
			4.5	27.3	68.2	%				
	0.56	2.60	5	46	89	ك				الكلية
			3.6	32.9	63.6	%				
3	0.74	2.23	22	47	49	ك	معلم	ضعف قدرة معلم	-10	
			18.6	39.8	41.5	%	مشرف تربوي	العلوم الشرعية على تحضير وإعداد الدروس بشكل دقيق	-11	
				9	13	ك				
	0.50	2.59		40.9	59.1	%				
			22	56	62	ك				
	0.72	2.29		15.7	40.0	%				الكلية
-	0.45	2.22	المتوسط العام للمعلمين							
-	0.28	2.42	المتوسط العام للمشرفين							
-	0.43	2.25	المتوسط العام للمعلمين والمشرفين							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على وجود معوقات مرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمتوسط (2.22 من 3)، بينما كان المشرفون موافقين على وجود هذه المعوقات بمتوسط (2.42 من 3)، وهذه النتائج توضح بأن المشرفين هم الأكثر إحساساً بوجود المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على وجود معوقين اثنين من المعوقات المرتبطة بالمعلم تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية يتمثلان في العبارتين رقم (32، 28)، واللذين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على أنهما يعيقان تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (32) وهي " قلة الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية " بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين لن عليها بمتوسط (2.60 من 3) وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.64 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.59 من 3). وهذا يدل على أن من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المتعلقة بالمعلم قلة الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن قلة الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية يقلل من مهاراتهم التدريسية مما يعيقهم من أداء دورهم التدريسي على الوجه الأكمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الشقير، 2012)، حيث أشارت إلى قلة الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية من المعوقات التي تواجه معلم العلوم الشرعية.

2- جاءت العبارة رقم (28) وهي " كثرة أعباء معلمي العلوم الشرعية التدريسية " بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها بمتوسط (2.47 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.52 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.23 من 3). وهذا يدل على أن كثرة أعباء معلمي العلوم الشرعية التدريسية تعيقهم عن أداء دورهم المطلوب، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم بصفة عامة ومعلم العلوم الشرعية بصفة خاصة يعاني من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقه، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الشقير، 2012)، ودراسة (ابن سلم، 2005). كما يتضح من النتائج أن أفراد العينة موافقون على وجود سبعة معوقات من المعوقات المرتبطة بالمعلم تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (33، 25، 30، 31، 29)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على أنها تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما كالتالي:

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

1- جاءت العبارة رقم (33) وهي " ضعف قدرة معلم العلوم الشرعية على تحضير وإعداد الدروس بشكل دقيق " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.29 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.59 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.23 من 3). وهذا يدل على أن من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية والمتعلقة بالمعلم ضعف قدرة معلم العلوم الشرعية على تحضير الدروس وإعدادها بشكل دقيق، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نقص المهارات التدريسية اللازمة لأداء المعلم ودوره التربوي بكفاءة، بالإضافة إلى أن كثير من المعلمين غير مؤهلين تربوياً لتدريس مناهج العلوم الشرعية، وبعضهم الآخر أو أكثرهم غير مختصين بتدريس العلوم الشرعية، وهذا ما سوف تؤكد النتيجة التالية:

2- جاءت العبارة رقم (30) وهي " عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب " بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.20 من 3)، وكان المشرفون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.50 من 3)، يليهم المعلمون بمتوسط (2.14 من 3). وهذا يدل على أن عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من المعوقات التي تعيق معلم العلوم الشرعية في التدريس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى نقص خبرة المعلم وعدم إتقانه للمهارات التدريسية التي تجعله يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابن سلم، 2005)، والتي أشارت إلى أن عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلاب يعد من معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المرتبطة بالمعلم. السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين والمعلمين بخصوص المعوقات التي تواجه مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وفقاً لمتغير المؤهل والتخصص والخبرة؟

أولاً- الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي: لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي استخدم الباحث اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي.

المعوقات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات المرتبطة بتحقيق أهداف مناهج	بكالوريوس	124	2.26	0.399	0.430	0.668

فهد بن عبدالرحمن الموسى

		0.442	2.21	16	ماجستير	العلوم الشرعية المطورة
0.613	0.508	0.453	2.26	124	بكالوريوس	المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج
		0.370	2.20	16	ماجستير	العلوم الشرعية المطورة
0.379	0.883	0.343	2.44	124	بكالوريوس	المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات
		0.285	2.52	16	ماجستير	التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة
0.429	0.804	0.447	2.25	124	بكالوريوس	المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم
		0.282	2.31	16	ماجستير	الشرعية المطورة
		0.331	2.25	16	ماجستير	

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية) باختلاف متغير المؤهل العلمي. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن أكثر عينة الدراسة من الحاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة 89% تقريباً، بينما النسبة القليلة من حملة الماجستير بنسبة 11%، مما يؤدي إلى تقارب المستوى العلمي ومستوى التفكير لدى أفراد عينة الدراسة، مما يجعلهم متفقيين تماماً على المعوقات التي تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية .

ثانياً- الفروق باختلاف المسمى الوظيفي: لتعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المسمى الوظيفي استخدم الباحث اختبار "ت: Independent Sample T-test"؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية.

المعوقات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة	معلم	118	2.26	0.465	0.008	0.993
	مشرف تربوي	22	2.26	0.317		
المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة	معلم	118	2.45	0.342	0.379	0.705
	مشرف تربوي	22	2.42	0.317		
المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة	معلم	118	2.22	0.448	2.686	0.010
	مشرف تربوي	22	2.42	0.281		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين حول معوقات تدريس مناهج العلوم

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، فيما عدا المعوقات المرتبطة بالمعلم. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، فأقل بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين التربويين حول المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، لصالح المشرفين، بمعنى أن المشرفين يرون أن هناك معوقات تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة المرتبطة بالمعلم نفسه بدرجة كبيرة، بينما يرى المعلمون أنها تعيق تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشرفين هم الذين يقومون المعلمين وهم أكثر إحساساً بهذه المعوقات.

ثالثاً- الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة: لتعرف ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة استخدم الباحث " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) "؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نتائج " تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) " للفروق في متوسطات

إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة	بين المجموعات	0.243	2	122.	0.614	0.543
	داخل المجموعات	27.111	137	0.198		
	المجموع	27.354	139			
المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة	بين المجموعات	1.030	2	0.515	4.781	**0.010
	داخل المجموعات	14.758	137	0.108		
	المجموع	15.788	139			
المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة	بين المجموعات	1.330	2	0.665	3.725	*0.027
	داخل المجموعات	24.460	137	0.179		
	المجموع	25.790	139			

**فروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل *فروق دالة عند مستوى 0.05

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول (المعوقات المرتبطة بتنفيذ المحتوى لمناهج العلوم الشرعية المطورة) يمكن أن تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة. ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل، في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول (المعوقات المرتبطة

فهد بن عبدالرحمن الموسى

بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة، كما يوجد أيضاً فروق في المعوقات المرتبطة بالمعلم) يمكن أن تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة استخدم الباحث اختبار " Scheffe " ، وجاءت النتائج كالتالي:
الجدول رقم (17): نتائج اختبار " Scheffe " للفروق بين سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	ن	المتوسط	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة	أقل من 5 سنوات	23	2.36	-		
	من 5 إلى 10 سنوات	38	2.34	-		
	أكثر من 10 سنوات	79	2.52	*	-	
المعوقات المرتبطة بمعلم مناهج العلوم الشرعية المطورة	أقل من 5 سنوات	23	2.07	-		
	من 5 إلى 10 سنوات	38	2.20	-		
	أكثر من 10 سنوات	79	2.33	*	-	

*فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل.

يتضح من خلال النتائج الموضحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، بين تقديرات أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم أكثر من 10 سنوات، وأفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، حول المعوقات المرتبطة بتنفيذ استراتيجيات التدريس لمناهج العلوم الشرعية المطورة، وكذلك المعوقات المرتبطة بالمعلم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين سنوات خبراتهم أكثر من عشر سنوات أكثر حساسية تجاه المشكلات والمعوقات المتعلقة باستراتيجيات التدريس وبأساليب التقويم؛ وذلك لأنهم لم يأخذوا البرامج التربوية الحديثة ولم يدرّبوا عليها، حيث إن استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم الحديثة جديدة عليهم ولما يعتادوا عليها، ويرى الباحث أنه كلما كان المعلم حديث التخرج كلما كان أكثر اطلاعاً بطرق التدريس الحديثة وأساليب التقويم الحديث؛ لأنه درس هذه الأساليب وتخرج في عصر التقنيات، بينما أصحاب سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات لم يطوروا مهاراتهم التربوية بأخذ الدورات التربوية الحديثة، وهذا واضح من خلال نتائج المعوقات المتعلقة بالمعلم، والتي تشير إلى قلة الدورات التدريبية.

ثالثاً- مناقشة وتحليل نتائج المقابلات والإجابة عن تساؤلات الدراسة:

ما الأسباب التي شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية؟
للتعرف إلى الأسباب التي شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات محور الأسباب التي شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:
جدول رقم (18): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأسباب التي شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			ك & %	العبارة	م
			غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق			
1	0.651	2.44	2	10	13	ك	ضعف رغبة الطلاب في دراسة مناهج العلوم الشرعية	1
			8.0	40.0	52.0	%		
	0.730	2.07	3	7	4	ك		
			21.4	50.0	28.6	%		
	0.694	2.31	5	17	17	ك		
			12.8	43.6	43.6	%		
4	0.597	2.24	2	15	8	ك	عدم ارتباط مناهج العلوم الشرعية بمراحل النمو وخصائصه	2
			8.0	60.0	32.0	%		
	0.699	2.21	2	7	5	ك		
			14.3	50.0	35.7	%		
	0.627	2.23	4	4	4	ك		
			10.3	56.4	33.3	%		
2	0.678	2.28	3	12	10	ك	عدم تمشي مناهج العلوم الشرعية مع مطالب المجتمع	3
			12.0	48.0	40.0	%		
	0.699	2.21	2	7	5	ك		
			14.3	50.0	35.7	%		
	0.677	2.26	5	19	15	ك		
			12.8	48.7	38.5	%		
7	0.640	1.92	6	15	4	ك	عدم وجود ترابط بين موضوعات مواد العلوم الشرعية	4
			24.0	60.0	16.0	%		
	0.699	2.21	2	7	5	ك		
			14.3	50.0	35.7	%		
	0.668	2.03	8	22	9	ك		
			20.5	56.4	23.1	%		
5	0.779	2.24	5	9	11	ك	تغفل بعض كتب العلوم الشرعية طبيعة المجتمع الذي وضعت فيه	5
			20.0	36.0	44.0	%		
	0.699	2.21	2	7	5	ك		
			14.3	50.0	35.7	%		
	0.742	2.23	7	16	16	ك		
			17.9	41.0	41.0	%		
6	0.812	2.08	7	9	9	ك	بعض كتب العلوم الشرعية غير معاصرة	6
			28.0	36.0	36.0	%		
	0.699	2.21	2	7	5	ك		

فهد بن عبدالرحمن الموسى

			14.3	50.0	35.7	%	تربوي		
			0.767	2.13	9	16	14		
			23.1	41.0	35.9	%			
3	0.597	2.24	2	15	8	ك	معلم	لا يراعى في كتب العلوم الشرعية التوازن في حجم أقسام المادة	7
			8.0	60.0	32.0	%			
	0.579	2.21	1	9	4	ك	مشرف		
			7.1	64.3	28.6	%	تربوي		
	0.583	2.23	3	24	12	ك	الكلية		
			7.7	61.5	30.8	%			
8	0.764	1.80	10	10	5	ك	معلم	استقلال كل فرع من فروع مواد العلوم الشرعية عن الفرع الأخر	8
			40.0	40.0	20.0	%			
	0.646	2.43	1	6	7	ك	مشرف		
			7.1	42.9	50.0	%	تربوي		
	0.778	2.03	11	16	12	ك	الكلية		
			28.2	41.0	30.8	%			
-	0.35	2.16	المتوسط العام للمعلمين						
-	0.33	2.22	المتوسط العام للمشرفين						
-	0.34	2.18	المتوسط العام للمعلمين والمشرفين						

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين موافقون إلى حد ما على وجود أسباب تشكل معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية بمتوسط (2.16 من 3)، بينما كان المشرفون موافقين على وجود هذه المعوقات إلى حد ما بمتوسط (2.22 من 3)، وهذه النتائج توضح أن المشرفين هم الأكثر إحساساً بوجود الأسباب التي تشكل معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على أن هناك ثمانية أسباب شكلت معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما، وأبرزها تتمثل في العبارات رقم (1، 3، 7، 2، 5)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة على أنها أسباب تشكل معوقات في تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية إلى حد ما كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (1) وهي "ضعف رغبة الطلاب في دراسة مناهج العلوم الشرعية" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.31 من 3) وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.44 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.07 من 5). وهذا يدل على أن من أهم الأسباب التي شكلت معوقات لتدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة ضعف رغبة الطلاب في دراسة مناهج العلوم الشرعية، ويعزو الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب من أهمها: صعوبة بعض مناهج العلوم الشرعية وتعدد فروعها، وعدم تناسبها مع حاجات الطلاب ولا مع مستواهم العقلي، وقلة اهتمام هذه المناهج بمظاهر النمو المختلفة للطلاب سواء الانفعالية أو العقلية أو الجسمية، وعدم اهتمامها أو مناسبتها لقضايا

العصر، حيث نجد أن بعض مناهج العلوم الشرعية تركز على بعض المسائل والقضايا التراثية، بالإضافة إلى البُعد ما بين المعلم والطلاب التي تعيق من نجاح عملية التدريس، وأخيراً تأثر الطالب بالفكر الأجنبي ومغرباته، والغزو الفكري الذي يتمثل في الثقافة الفضائية والإنترنت والبعد عن الثقافة الدينية. كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (ابن سلم، 2005) التي أشارت إلى أن بعض الطلاب يدرسون المنهج لامتحان فقط .

2- جاءت العبارة رقم (7) وهي " لا يراعى في كتب العلوم الشرعية التوازن في حجم أقسام المادة " بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.23 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.24 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.21 من 3). وهذا يدل على أن عدم مراعاة التوازن في حجم أقسام المادة في كتب العلوم الشرعية يعد أحد أسباب معوقات التدريس، ويرى الباحث أن هذا يتنافى مع معايير اختيار محتوى المناهج، حيث نجد أن هناك عدم توازن في بعض فروع مناهج العلوم الشرعية، فنجد بعض الفروع تتكون من عدد كبير من الصفحات وغير مناسب للزمن المخصص لتدريسه، في حين أنه نجد بعض الفروع يشتمل على عدد قليل جداً من الصفحات وغير مناسب أيضاً للزمن المخصص للتدريس، حيث إن الزمن المخصص له يكون كبيراً، وهذا يؤدي إلى الإيجاز المخل في بعض المواد المعروضة، والإطناب الممل في المواد الأخرى وتكون النتيجة أن المناهج لا تنفذ بالشكل المطلوب. وتتفق هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسة (الصغير، 2006) والتي أشارت إلى أن كتب العلوم الشرعية تهتم بالكم في المعلومات أكثر من نوعية هذه المعلومات.

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي " عدم ارتباط مناهج العلوم الشرعية بمراحل النمو وخصائصه " بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين عليها إلى حد ما بمتوسط (2.23 من 3)، وكان المعلمون الأكثر موافقة عليها بمتوسط (2.24 من 3)، يليهم المشرفون بمتوسط (2.21 من 5). وهذا يدل على أن عدم ارتباط مناهج العلوم الشرعية بمراحل نمو الطلاب وخصائصهم يعد أهم أسباب معوقات التدريس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مناسبة مناهج العلوم الشرعية بخصائص نمو الطلاب ومستواهم وقدراتهم العقلية والجسمية والانفعالية يخلق الدافع لديهم للإقبال على الدراسة وييسر عملية التعلم، ولكن إذا كانت هذه المناهج غير مناسبة وغير مرتبطة بمراحل نمو الطلاب وخصائصهم النمائية، فإن ذلك يسبب لهم نوعاً من الإحباط وبالتالي نفورهم من الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الصغير، 2006).

التوصيات والمقترحات:

- أولاً- توصيات الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات من أهمها:
- 1- ضرورة إعداد معلم العلوم الشرعية إعداداً تربوياً وعلمياً، مع مراجعة برامج إعداد المعلم في التعليم الجامعي.
 - 2- ضرورة تدريب معلم العلوم الشرعية على استخدام وسائل التقنية الحديثة .
 - 3- ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية وتطوير أهدافها ومحتواها وأساليب تقييمها .
 - 4- وجوب مراعاة جميع السبل التي تساعد على نجاح تدريس مواد العلوم الشرعية وتهيئتها.
 - 5- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، و وجوب استخدام أساليب التقييم الحديثة.
 - 6- وجوب زيادة الحصص المخصصة لتدريس مواد العلوم الشرعية مقارنةً بمحتوى المواد.
 - 7- تطوير كتاب مرشد للمعلم يتضمن أهداف المادة (معرفية - مهارية - وجدانية) وإعداده، وتوضيح لبعض الأنشطة والأمثلة والشواهد والأساليب والأسئلة الخاصة لكل درس .
 - 8- الاستمرار في تطوير محتوى مناهج العلوم الشرعية، والأخذ بالاعتبار احتياجات الطلاب العلمية والعملية.

ثانياً- مقترحات الدراسة:

- 1- إجراء دراسة حول معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض.
- 2- إجراء دراسة تقييمية شاملة لمناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية.
- 3- إجراء مزيد من البحوث والدراسات المماثلة للمراحل التعليمية الأخرى.
- 4- إجراء دراسة عن البيئة الصفية بالمرحلة الثانوية؛ للوقوف على أهم معوقات التدريس وخاصة تدريس مواد العلوم الشرعية.

المراجع:

- أبانمي، فهد عبدالعزيز. (1994) . أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والموجهين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بنين. إدارة تقنية المعلومات - قسم البيانات والإحصاء، 1434هـ.
- الأسدي، سعيد جاسم ومروان عبدالمجيد. (٢٠٠٣ م) . الإشراف التربوي . عمان، الأردن : الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الأفندي، محمد حامد. (1981 م). الإشراف التربوي . الكويت، الكويت : مكتبة الفلاح .
- البلادي، منى بنت سعد بن حضيض (2012) . بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية...

- ابن سلم، محمد عبد الله محمد (2005). مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفوف العليا من التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والطلبة . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن.
- ابن عفيف، صالح بن أحمد بن صالح (2010). معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة . رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحازمي، خالد بن حامد (2005): أصول التربية الإسلامية. (ط2). المدينة المنورة: دار الزمان.
- الحامد وآخرون، محمد بن معجب (2005). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل. (ط3) . الرياض : مكتبة الرشد .
- الحدي، خليل عبد الله (1998). التربية الوقائفة في الإسلام ومدى استفادة المدرسة الثانوية منها. معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- الحري، جبير بن سليمان (2008). دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحمود، رحاب بنت محمد بن عبد العزيز (2009). مدى استخدام معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس ومعوقات ذلك. رسالة ماجستير في الآداب، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحميدي وآخرون، محمد بن عبد الله (2012). برنامج تطوير معلمي الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في تدريس مناهج العلوم الشرعية بالمشروع الشامل الإدارة العامة للتدريب والابتعاث. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- خاطر، رشدي، ومحمد عزت عبد الموجود، وشحاتة، حسن . (1989 م) . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة . القاهرة : دار المعرفة.
- الزهراني، عبدالله هاشم . (1997) . تقويم منهج التوحيد للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مشرفي و معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف . رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الزهراني، عبد الله بن مبارك (2009). مدى تحقيق قائمة مشكلات طلاب المرحلة الثانوية الصادرة عن الوزارة لأهدافها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين في مكة المكرمة. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- سرحان، عبد المجيد (1998). المناهج المعاصرة. (ط6). الكويت: مكتبة الفلاح .
- السكران، محمد إبراهيم . (1991) . أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين دراسة مسحية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشايح، إبراهيم صالح. (2005) .تقويم كتاب التوحيد المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر موجهي و معلمي هذا المقرر بمدينة الرياض . رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم المناهج و طرق التدريس، كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض .

فهد بن عبدالرحمن الموسى

- الثقير، سعود بن عبد الله (2012). معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير في الآداب، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الصغير، ناصر علي أحمد (2006). مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بالمدينة الجديدة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
- العجمي، جابر صرير محمد (2004). معوقات استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في محافظة الخبر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير في المناهج العامة، كليات الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- العجمي، محمد عبد السلام (2006). التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات. (ط1). الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.
- العجمي، مها بنت محمد (2005). المناهج الدراسية. (ط2). الأحساء: مطابع الحسيني.
- عدس، عبد الرحمن، (2000). أساسيات الدراسة التربوي. عمان، الأردن: دار الفرقان
- علي، علي حمود (2002). الوضع الاجتماعي للمعلم بالتعليم العام وأثره في مهنة التعليم. مجلة دراسات تربوية، العدد (19).
- الفيروز، آبادي (1987). القاموس المحيط. (ط2). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الملك، عدنان بن بخيت بن عطيه الحربي (2008). تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة. رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- المعقل، عبدالله. (1999). مشكلات منهج الفرائض في المرحلة الثانوية بالمعاهد العلمية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المفدى، صالح سليمان. (1989). أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الهمزاني، خالد غنيم. (2002). معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- وزارة التربية والتعليم (1995). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- الشمري، محمد بن ماضي بن صنوخ (2006). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية، رسالة ماجستير في الآداب. تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- السحان، عبد الرحمن بن عبد العزيز (2005). أهم الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.